**د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد،**

**المحاضرة الثانية، الهيلينية**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

تاريخ العهد الجديد وأدبه للدكتور ديفيد ماثيوسون. المحاضرة الثانية، التاريخ والهيلينية.

حسنًا، بما أنك هادئ بالفعل، فسوف نمضي قدمًا ونبدأ، ولكن لنبدأ بالصلاة وبعد ذلك سنبدأ بالحديث عن العهد الجديد. وقلت إن ما أريد أن أفعله اليوم هو أن يكون هذا الأسبوع، وربما جزءًا من الأسبوع المقبل أو معظم الأسبوع المقبل، بمثابة نوع من تمهيد المسرح أو السياق للعهد الجديد، مع إدراك أنه كان هناك عدد من العوامل تاريخيًا وسياسيًا، هناك الكثير مما حدث قبل وأثناء زمن العهد الجديد والذي أثر في كتابة وثائق العهد الجديد ووضعها في الاعتبار. لذا، لكي نفهمها بشكل كامل، نحتاج إلى أن نرسم قليلًا ونفهم قليلًا ما كان يحدث قبل وأثناء الوقت الذي تم فيه إنتاج العهد الجديد.

ومرة أخرى، يجب أن نفهم أن العهد الجديد لم يُكتب في الفراغ. لم يجلس الكتّاب يومًا ما، وكما اعتدت أن أفكر عندما كانوا صبيًا صغيرًا جدًا، فقد بدأوا يتوهجون ويشعرون بالإلهام من الروح وجلسوا وبدأوا في كتابة هذه الوثائق، ولكن بدلاً من ذلك كانوا يكتبون كجزء من هذا المد والجزر. تدفق هذه الأحداث التاريخية والسياسية والدينية الجارية. لذا، علينا أن نفهم القليل عن ذلك قبل أن ننتقل إلى وثائق العهد الجديد نفسها، ولكن دعونا نبدأ بالصلاة.

أيها الآب، نشكرك لأنك منحتنا عقولًا نفكر بها، وخاصة عقولًا نفكر فيها بأفكارك من بعدك، وأفكارك التي نقلتها إلينا وأدرجتها في ما نعترف به هي الكتب المقدسة، وكلمتك، التي تم إنتاجها بطريقة محددة للغاية. ظروف تاريخية وفي زمن وموقف محددين. يا رب، ساعدنا على فهم القليل من ذلك حتى نتمكن من لقاء أكثر عمقًا مع كلمتك ونفهم بشكل أكثر وضوحًا ما الذي لا تزال تريد أن تقوله لنا اليوم كشعبك. باسم يسوع، نصلي، آمين.

ربما يكون أول مكان نبدأ به هو ما نعنيه بكلمة العهد الجديد عندما نشير إلى هذه المجموعة أو مجموعة الكتابات التي نسميها العهد الجديد. ماذا نعني بذلك؟ وجزء من الأمر يتعلق عندما نسمع أنا وأنت كلمة العهد، ما الذي يتبادر إلى أذهاننا عادةً؟ السبب هو أن كلمة العهد تُستخدم اليوم في سياق مقيد إلى حد ما، لذلك لا نجد أنفسنا نستخدمها كثيرًا في مفرداتنا اليومية العادية، ولكن عندما تستخدمها أو تسمعها مستخدمة، ما الذي يتبادر إلى ذهنك عادةً عندما رأيك في كلمة العهد؟ الكتاب المقدس هو شيء واحد، ولكن حتى في اللغة اليومية العادية، مرة أخرى، نحن لا نستخدمه كثيرًا، وهذا قد يكون السبب وراء مواجهتك للمشاكل أو قد لا يكون البعض منكم متأكدًا تمامًا من كيفية الإجابة على ذلك. بالإضافة إلى الارتباط بالكتاب المقدس، ما هو السياق الآخر الذي غالبًا ما نستخدم فيه كلمة "العهد"؟ مثل الشهادة في المحكمة، عادة ما يتم استخدام الوصية اليوم في سياق قانوني. على سبيل المثال، كما قلت هنا، غالبًا ما نسمع عن الوصية الأخيرة والوصية، لذلك غالبًا ما تكون الوصية وثيقة قانونية تنص على توزيع ممتلكاتي، على سبيل المثال بعد وفاتي، ولذلك يُطلب منك غالبًا إعداد وصية أو وصية.

مرة أخرى، هذا هو ما تريد أن يحدث لممتلكاتك أو ممتلكاتك عند رحيلك عن هذه الحياة، وقد حاول البعض تطبيق ذلك على كيفية فهمنا لكلمات العهد القديم والعهد الجديد. ومع ذلك، أعتقد أننا بحاجة إلى التفكير في كلمة العهد بطريقة مختلفة قليلاً، وهو أول شخص استخدم كلمة العهد القديم أو العهد الجديد، على الرغم من أنه لم يستخدم اللغة الإنجليزية. في الواقع، كان هذا باللغة اللاتينية.

أول شخص استخدم العهدين القديم والجديد كان فردًا يُدعى ترتليان، عاش في نهاية القرن الثاني وحتى القرن الثالث، استخدم ترتليان الكلمة، وكان أول من استخدمها، والتي نعرفها على الأقل، لاستخدام كلمة العهد القديم والجديد للإشارة إلى ما نسميه مجموعة الوثائق العهد القديم ومجموعة الوثائق التي نسميها العهد الجديد. الآن، يا ترتليان، من المهم أن نتذكر أن ترتليان كان شخصًا غالبًا ما نسميه أحد آباء الكنيسة الأوائل. سوف تسمعني أتحدث عن آباء الكنيسة من حين لآخر.

آباء الكنيسة هم مجموعة من الأفراد الذين كانوا، بعد الرسل ومؤلفي العهد الجديد، قادة الكنيسة الأوائل الذين كتبوا، ولدينا بعض وثائقهم أو الإشارات إليهم التي وردت في بعض أدبنا المبكر، ولكن بشكل تقريبي 200 إلى 400 ميلادي، في تلك الفترة تقريبًا، هي الفترة التي عاش فيها هؤلاء الأفراد مثل ترتليان، وكتبوا، وكثيرًا ما يقولون أشياء ذات قيمة كبيرة لمساعدتنا على فهم العهد الجديد وكيفية فهمه، ولكن ترتليان كان واحدًا من أول من أشار إلى العهد الجديد بعنوان العهد الجديد. ومع ذلك، فإن كلمة العهد في الواقع لا تشير كثيرًا إلى سياقنا القانوني للوصية الأخيرة والعهد، ولكنها تأتي من كلمة لاتينية، testamentum ، والتي كان من المفترض أن تترجم كلمة يونانية، والتي تبدو هكذا. ليس من الضروري أن تكون قادرًا على كتابة ذلك أو التعرف عليه، لكنني كتبته للتو حتى تتمكن من رؤيته.

لكن هذه الكلمة، diatheke ، والتي تعني في الواقع "العهد"، تُستخدم بشكل أساسي في العهد الجديد والعهد القديم للإشارة إلى العهد. إذا كنت قد قمت بمسح العهد القديم بالفعل، نأمل أن تكون قد تعلمت عن العهود المختلفة، العهد الذي قطعه الله مع موسى، العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم وداود، العهد هو اتفاق يقطعه الله أو علاقة يدخل فيها معه. رعيته، مع شعبه، بحيث عندما نفكر في العهد الجديد، فإننا نفكر في المقام الأول في كلمة العهد من حيث كلمة العهد، بحيث نعني بالعهد الجديد مجموعة من الكتابات التي تشهد لعهد الله الجديد. العلاقة مع شعبه أنشئت من خلال يسوع المسيح. العهد القديم، العهد القديم ينتهي، أريد أن أتحدث قليلاً عن هذا المصطلح أيضًا، خاصة القديم والجديد، لكن العهد القديم ينتهي بالترقب أو التوقع بأن الله في يوم من الأيام سيقيم عهدًا جديدًا، على عكس القديم. العهد الذي أقامه في عهد موسى، سيقيم الله عهداً جديداً مع شعبه.

العهد الجديد مقتنع أنه بمجيء يسوع المسيح، يكون ذلك العهد الجديد قد تأسس بالفعل، وهذا الترتيب الجديد الذي يقدم الله بموجبه الخلاص لشعبه، وقد تم بالفعل افتتاح ذلك العهد الجديد من خلال شخص يسوع المسيح. لذا، عندما نتحدث عن العهد الجديد، فإننا نعني تلك المجموعة من الكتابات التي تشهد لعلاقة العهد الجديد تلك التي تأسست من خلال شخص يسوع المسيح وتحققت فيه. لذا، بالعهد الجديد، لا نعني مشيئة الله الأخيرة وعهده مع شعبه، بل نعني تلك الكتابات التي تشهد للعهد، العهد الجديد الذي وعد به العهد القديم ولكنه الآن قد تحقق في المسيح.

وتلك الوثائق التي تشهد بذلك تاريخياً ولاهوتياً وتشهد على ذلك هي تلك الكتابات التي نسميها العهد الجديد. والآن يثير هذا أيضًا السؤال، ما هو الشيء القديم جدًا في العهد القديم، وما الجديد جدًا في العهد الجديد، أم أن هذه الكلمات مناسبة حتى؟ بمعنى ما، كان هناك بالفعل دافع في السنوات القليلة الماضية لإيجاد مصطلحات مختلفة لأنه يبدو أن القديم والجديد... إن تسمية جزء من الكتاب المقدس بأنه قديم يبدو بمثابة تسمية تحقيرية إلى حد ما. ويبدو أنه يشير إلى شيء مهترئ أو قديم الطراز أو لم يعد مفيدًا أو ربما أسوأ من ذلك، وهو خطأ في المقام الأول يحتاج إلى تصحيحه بشيء أفضل بكثير.

لذلك في بعض الأحيان قد يحمل القديم والجديد إحساسًا سلبيًا وإحساسًا إيجابيًا بالجديد. لذلك اقترح البعض أن نطلق عليه اسم العهد الأول والثاني، حيث أن العهد الأول هو الكتب التي تدرسها في إطار مسح العهد القديم، وقد يكون هذا هو الأفضل. سأظل متمسكًا بمصطلحي العهد القديم والعهد الجديد فقط لأنه شائع جدًا وقد سمعه معظمنا بهذه المصطلحات.

لكنني أريدك أن تكون واضحًا، عندما نفهم العلاقة بين العهدين القديم والجديد، لا يجب أن نفهمها من حيث السلبية والإيجابية أو الأدنى والأعلى أو البالية والأفضل والأحدث، ولكن بدلاً من ذلك، يجب أن تكون يفهم من حيث الوعد والوفاء. ويُنظر إلى العهد القديم على أنه العهد الذي يتوقع الذروة والإنجاز الذي يأتي الآن في شخص يسوع المسيح. لذلك، يجب أن يُنظر إلى العهد الجديد على أنه التحقيق النهائي والذروة لإعلان الله الذي بدأ بالفعل وتنبأ به في كتابات العهد القديم.

على سبيل المثال، أول آيتين، دعونا نرى، أول آيتين من رسالة العبرانيين في العهد الجديد تصوران هذه الفكرة عندما تقول، يبدأ السفر بهذه الطريقة، منذ زمن طويل تكلم الله مع أسلافنا بطرق عديدة ومتنوعة. طرق الأنبياء. إشارة إلى إعلان الله عن نفسه بموجب كتب العهد القديم عندما كشف عن نفسه لإسرائيل، تلك المجموعة من الكتابات التي تشهد لإعلان الله عن نفسه بموجب العهد القديم مع إسرائيل والذي ركزت عليه في مسح العهد القديم. لكن العبرانيين يتابعون ويقولون، ولكن في هذه الأيام الأخيرة، الأيام الأخيرة هي الآن، وقد جاء التحقيق، أي الأيام، الوقت الذي أشار إليه العهد القديم.

وفي هذه الأيام الأخيرة كلمنا الله في ابنه. وبعبارة أخرى، فإن إعلان الله من خلال ابنه يسوع المسيح يصل إلى اكتماله وذروته. الله، نعم، أعلن الله عن نفسه في كتب العهد القديم المقدسة، ولكن هذا يجد ذروته واكتماله في إعلان الله عن نفسه الآن في كتب العهد الجديد، العهد الجديد.

لذلك من المهم أن نفهم متى لا ينبغي النظر إلى العهد الجديد على أنه أقل شأناً أو متطورًا أو محدثًا، ويكون العهد القديم عفا عليه الزمن وقديم الطراز، ولكن بدلاً من ذلك، فهو ببساطة مسألة تحقيق أو وعد وإتمام. يتوقع العهد القديم ويعد بأن يومًا ما سيحقق فيه الله علاقة العهد مع شعبه. والآن بعد أن وصل يسوع المسيح إلى المشهد، فقد حقق هذا الإنجاز، وتشهد كتابات العهد الجديد على هذا الإنجاز في شخص يسوع المسيح.

إذن هذا ما نعنيه بالوصية. هذا ما نعنيه، أو على الأقل ما أعنيه بالعهدين القديم والجديد. مرة أخرى، ليست الوصية الأخيرة والعهد، ولكن العهد من حيث العهد، وتعامل الله مع العهد، والترتيب، والاتفاق، والعلاقة التي يدخل فيها مع شعبه هي ما نعنيه بالعهد.

ونعني بالعهد الجديد تلك الوثائق التي تشهد لإعلان الله عن نفسه، وملء إعلانه عن نفسه من خلال يسوع المسيح. وتلك الوثائق التي تشهد على ذلك هي ما نشير إليه بالعهد الجديد. حسنًا.

الأمر التالي، حسنًا، أولًا، هل هناك أي أسئلة حول كيفية فهمنا أو ما أعنيه بالعهد، وما الذي نعنيه بالعهد الجديد؟ نأمل أن يكون بعض ذلك مألوفًا من خلال دورة المسح الخاصة بالعهد القديم، ولكنني أريد فقط التأكد من أننا نفهمه. ما يعنيه ذلك، كنت أعتقد عندما واصلت ذلك، عندما أصبحت مهتمًا بالدراسات الكتابية، اعتقدت أنه بسبب اهتمامي بالعهد الجديد، فإن مهمتي ستكون أسهل. لأنه إذا نظرت إلى العهدين القديم والجديد، فإن العهد الجديد يمثل جزءًا صغيرًا جدًا من الكتاب المقدس بأكمله بالمقارنة.

ومع ذلك، نظرًا لأن العهد الجديد هو تحقيق العهد القديم وذروته، فقد اكتشفت سريعًا أنني مسؤول عن ما هو أكثر بكثير من العهد الجديد فقط، ولكنني مسؤول عن العهد القديم والجديد أيضًا. لأن العهد الجديد، في استكمال العهد القديم، يفترضه ويفترض فهمًا له. لذا، في كثير من الأحيان، سنعود مرة أخرى إلى العهد القديم لتوضيح كيف تفترض بعض وثائق العهد الجديد ما قرأناه في العهد القديم، موضحة كيف يتحقق ويصل إلى ذروته في شخص يسوع المسيح.

الأمر الثاني الذي يجب قوله بمجرد إلقاء نظرة عامة على العهد الجديد هو أن العهد الجديد، وآمل أن يكون معظمكم، الكثير منكم، قد اكتشفوا ذلك على الأقل بشكل عام، وهذا هو العهد الجديد لم يتم ترتيبها بشكل أساسي ترتيبًا زمنيًا، ولكنها مرتبة بشكل منطقي. أي أن سفر متى ليس الكتاب الأول الذي كتب في العهد الجديد. هذا المكان المتميز يذهب إما إلى رسالة يعقوب أو رسالة تسالونيكي الأولى، في رأيي.

سنتحدث عن ذلك لاحقا. لم يكن متى الكتاب الأول الذي كتب. ولم يُكتب قبل مرقس.

ومن المحتمل أنه لم يُكتب حتى قبل رسالة رومية وعدد من الكتب الأخرى التي كتبها بولس. وبدلاً من ذلك، فإن العهد الجديد مرتب منطقياً أكثر منه ترتيباً زمنياً. وأعني بذلك مرة أخرى أنها ليست مرتبة حسب الترتيب الذي كتبت به الكتب.

وبدلاً من ذلك، هناك منطق في الطريقة التي تم بها تجميع العهد الجديد. حتى رسائل بولس، التي تشكل الجزء الأكبر من العهد الجديد، تميل إلى الترتيب حسب الطول. ليس تمامًا، ولكن بشكل عام، رسائل بولس مرتبة، مرة أخرى، ليس بالترتيب الذي كتبها بها، ولكن بشكل أساسي حسب الطول.

إذن فالرومية هي الأولى. عندما تصل إلى رسائل بولس، تجد رسالة رومية أولاً لأنها الأطول. وبدلاً من ذلك، مرة أخرى، تم ترتيب العهد الجديد ترتيبًا زمنيًا.

أوه، بالمناسبة، هذه مجرد صورة لمخطوطة يونانية قديمة. قد يبدو هذا مشابهًا تقريبًا لما كتبه مؤلفو العهد الجديد بالفعل. لا يمكنك رؤية هذا جيدًا ، البعض منكم.

هذه هي بداية إنجيل يوحنا. هذا هو يوحنا 1. هذه مخطوطة قديمة تعود إلى القرن الثالث أو الرابع الميلادي تقريبًا، لذا فهي قديمة جدًا. ستلاحظ أنه إذا تمكنت من إلقاء نظرة عن قرب على هذا، فسترى أنه موجود في أعمدة، وهناك بعض الملاحظات في الأعمدة، مثل أقسام الفقرات وأشياء أخرى.

لكن بشكل عام، هناك بعض الأشياء التي لاحظتها. هناك في الواقع ثلاثة أشياء تلاحظها بشأن نص العهد الجديد القديم. أحد الأسباب التي تجعلني أوضح لك هذا هو أنه يمنحك تقديرًا لترجمات العهد الجديد التي لديك.

أول شيء هو أن المخطوطات الأصلية في هذه المخطوطات القديمة كانت مكتوبة بالكامل بأحرف كبيرة. ولم يكتبوا بالخط العريض. لم تكن هناك رسائل صغيرة في هذه المرحلة.

على الأقل لم يكن من الشائع استخدامها. وهكذا، إذا نظرت إلى هذا عن كثب، كل شيء مكتوب بأحرف كبيرة. يُطلق على ذلك اسم مخطوطة غير مختومة إذا كنت مهتمًا بها، لكن هذا لن يكون ضمن الاختبار أو أي شيء من هذا القبيل.

وهذا لن يحدث أيضًا. هذا مجرد نوع من الاهتمام لك بشكل أساسي. لكنها مكتوبة بالكامل بأحرف كبيرة.

والشيء الآخر الذي لاحظته حول هذا الأمر، هو عدم وجود أقسام للكلمات. لست متأكدًا مما إذا كان ذلك، ربما يستطيع البروفيسور هيلدبراندت أن يخبرنا به، ولكن سواء كان ذلك لتوفير المساحة أو ما إذا كانت هذه هي الطريقة التي كتبوا بها. ولكن لم تكن هناك انقسامات بين الكلمات أو الحروف.

تم تشغيل كل شيء للتو. الأمر الثالث هو أنه لم يكن هناك أي علامات ترقيم أو نقاط أو فواصل أو علامات استفهام. وهذا يوضح ببساطة العمل الذي تم توفيره لك بالترجمة الإنجليزية.

لأن في كثير من الأحيان ما كان عليهم العمل به هو شيء يبدو هكذا. ولكن مرة أخرى، هذه مخطوطة قديمة جدًا تشهد على إنجيل يوحنا. كما يعلم الكثير منكم، ليس لدينا أصل، ليس لدينا الوثيقة الأصلية لجون، ولكن لدينا عدد من النسخ منها.

هذا الكتاب قديم جدًا وذو جودة عالية جدًا ويشهد على كتابات يوحنا. لذا، هذا يشبه نوعًا ما ما كانت ستبدو عليه وثائق العهد الجديد. لكن لنعد إلى ترتيب العهد الجديد حينها.

بادئ ذي بدء، من الطبيعي أن تأتي الأناجيل الأربعة، متى ومرقس ولوقا ويوحنا، في المرتبة الأولى لسببين. أولاً، أنها توفر جسراً طبيعياً بين العهدين القديم والجديد. وثانيًا، السبب هو أنها تروي حياة مؤسس المسيحية، أي شخص يسوع المسيح، الذي يحقق كل توقعات العهد القديم ووعوده.

لذا، لأن الموضوع والمحتوى الرئيسي للأناجيل هو يسوع المسيح، وحقيقة أن الأناجيل توفر جسراً طبيعياً بين العهد القديم والعهد الجديد، فإنها تأتي منطقياً في المرتبة الأولى، حتى لو كُتب بعضها في وقت متأخر عن وثائق أخرى. لذا، فإن متى ومرقس ولوقا ويوحنا، منطقيًا وطبيعيًا، يأتون في المرتبة الأولى في عهدنا الجديد. ومن المنطقي أن يأتي سفر أعمال الرسل بعد ذلك لأنه يوضح كيف أن حركة يسوع هذه، وكيف أن هذه الحركة التي نسميها المسيحية التي بدأها يسوع، بدأت الآن في الانتشار خارج الحدود الضيقة لأورشليم ويهودا لتشمل في نهاية المطاف العالم الأكبر الناطق باليونانية في العالم. القرن الحادي والعشرين.

لذا، فإن سفر الأعمال هو مرة أخرى نوع طبيعي من الخاتمة للإنجيل أو يأتي منطقيًا وطبيعيًا بعد الإنجيل. ثم يروي كيف تطورت أحداث الأناجيل، والأحداث المحيطة بخدمة يسوع وحياته وموته، وكيف بدأ ذلك الآن ينتشر ويؤثر على المنطقة بشكل أكبر بكثير من مجرد أورشليم وحدودها الضيقة. فلسطين؟ وكيف وصل الأمر في نهاية المطاف إلى احتضان العالم المسكون بأكمله في القرن الأول؟ يمكنك أيضًا أن ترى مدى منطقية العهد الجديد في سفر الأعمال، وسنتحدث عن هذا لاحقًا عندما نصل إلى هذه الأسفار، ولكن أحد الأناجيل، الإنجيل الثالث، لوقا، كما يعلم البعض منكم على الأرجح، كان في الواقع جزءًا من عمل مكون من مجلدين مع أعمال الرسل. كان لوقا وسفر الأعمال في الأصل مجلدين ينتميان معًا، ولكن من المنطقي أن يتم فصلهما بحيث يتماشى لوقا مع الأسفار الأخرى التي تشبهه، متى ومرقس ويوحنا، ثم يقدم سفر الأعمال نوعًا طبيعيًا من الانتقال إلى الوصف. كيف تبدأ الآن أحداث الأناجيل في الانتشار وتصبح نافذة المفعول في العالم الأوسع.

الآن سفر أعمال الرسل، سفر أعمال الرسل يقدم لك بعض الشخصيات المهمة جدًا، كنوع من السرد التاريخي حول انتشار الكنيسة الأولى، يقدم لك إنجيل أعمال الرسل بعض الشخصيات المهمة جدًا، وقادة مسيحيين مهمين جدًا في وقت مبكر مثل بطرس ويعقوب، وأحدهما رجل، فريسي متحول، وهو في الواقع إرهابي متحول من القرن الأول، تحول إلى المسيحية، وكان اسمه شاول واسمه بولس، وهو مسؤول عن جزء كبير من العهد الجديد. لذلك فمن الطبيعي أن تلعب إحدى الشخصيات التي تلعب دورًا مهيمنًا في سفر الأعمال، وتلعب رسائله دورًا رئيسيًا في القسم التالي من العهد الجديد. لذا، بعد سفر أعمال الرسل، نجد رسائل إحدى الشخصيات الرئيسية في سفر أعمال الرسل، وهي رسائل بولس، بدءًا من رسالة رومية وحتى كتاب صغير يسمى فليمون.

رسائل بولس هي مجموعة من الرسائل التي تسمى غالبًا الرسائل العامة أو الرسائل العامة، والتي ببساطة تربط بعد ذلك رسائل من قادة مسيحيين عظماء آخرين تم تقديمها في سفر أعمال الرسل، مثل بطرس ويعقوب تم تقديمهما إلى شخصيات رئيسية أخرى في أعمال الرسل، ونجد رسائلهم مدرجة في العهد الجديد أيضًا بعد رسالة بولس. وأخيرًا، سفر الرؤيا، والذي قد يكون موجودًا، ربما يكون هناك عدد من الأسباب وراء وجوده في نهاية العهد الجديد، لكنه من الناحية المنطقية يناسب بالتأكيد الكتاب الذي يربط ذروة التاريخ أو هدفه، الذروة بالنسبة لخطة الله الفدائية لخلاص الكون بأكمله، يلعب سفر الرؤيا دورًا مناسبًا في نهاية العهد الجديد. سفر الرؤيا، قد يكون السفر الآخر هو إنجيل يوحنا، ولكن من المحتمل أن يدعي إنجيل يوحنا أو سفر الرؤيا أنه آخر سفر مكتوب في العهد الجديد، وقد كتب في وقت قريب جدًا من نهاية القرن الأول.

لكن مرة أخرى، كما ترون، العهد الجديد لديه منطق في الطريقة التي تم بها ترتيبه. لم يتم ترتيبه وفقًا للترتيب الذي كتب به الكتاب، ولكن يبدو أنه يكشف نوعًا من المنطق في طريقة تجميعه. حسنًا، دعنا نتحدث قليلًا، حسنًا، كيف حدث كل هذا؟ ماذا كان يحدث قبل وأثناء كتابة العهد الجديد؟ كما قلنا، لم يكن العهد الجديد ببساطة، ولم ينشأ ببساطة من العدم، ولم يُخلق من العدم، ولم يحدث ذلك، بالتأكيد كان من الممكن أن يكون أبسط لو أن الله قد أسقط ببساطة من السماء قائمة بما كان عليه كما أراده. الناس للتفكير والاعتقاد.

ولكن بدلاً من ذلك، اختار الله أن يكشف عن نفسه من خلال أحداث وظروف تاريخية للغاية، في ثقافة ومكان محددين للغاية، وبلغة محددة للغاية. ولذا، سيساعدنا أن نفهم قليلًا عن ذلك، أو يساعدنا على فهم العهد الجديد أكثر، على ما أعتقد، إذا فهمنا قليلًا عن الموقف والظروف التي أنتجته. ومرة أخرى، في هذه المرحلة، أريد فقط أن أرسم ضربات فرشاة واسعة.

على الأقل بالنسبة لي، أجد تاريخ زمن العهد الجديد، والعالم اليوناني الروماني، والعالم اليهودي في ذلك الوقت رائعًا للغاية، لكنني أدرك أن الكثير منكم قد لا يكون كذلك، لذلك أريد بشكل أساسي أن أنقل أو أرسم ضربات فرشاة واسعة جدًا. ماذا كان يحدث سياسيا وتاريخيا وثقافيا ودينيا؟ ما هي الحركات أو الأحداث أو السمات الرئيسية والمهيمنة التي توفر الخلفية، والتي أعتقد أنها ضرورية لفهمها من أجل فهم العهد الجديد بشكل أعمق؟ بادئ ذي بدء، دعونا نلقي نظرة على المناخ السياسي. ما الذي كان يحدث سياسيًا قبل زمن العهد الجديد؟ مرة أخرى، في ملاحظاتك التي لدي على Blackboard، قمت بإدراج عدد من الميزات الرئيسية، مرة أخرى، بضربات فرشاة واسعة جدًا.

إن نقطة البداية الأولى في فهم المناخ السياسي، المناخ السياسي، هي فهم ظهور جنرال عظيم. وبهذا، يدور في ذهني شخص اسمه الإسكندر الأكبر. وقد اكتشفوا بالفعل، اكتشفت الحفريات الأثرية أن لديهم كاميرات كوداك، وهذا هو بالضبط ما كان يبدو عليه.

هناك الإسكندر الأكبر. من يعرف كيف كان شكله؟ لكن على أية حال، هذا تمثال نصفي وشخصية للإسكندر الأكبر. عرف عن الإسكندر الأكبر أنه بدأ حوالي عام 336 قبل الميلاد، أي أننا أمام 330 عامًا تقريبًا قبل ولادة يسوع المسيح وظهوره على مسرح التاريخ.

لذا، قبل ذلك بحوالي 330 عامًا، استولى رجل يُدعى الإسكندر الأكبر على مملكة والده. ولمدة 10 سنوات تقريبًا، اجتاح الإسكندر العالم بكل بساطة. وهو في الواقع يوسع مملكة أبيه.

قام الإسكندر الأكبر بتوسيع تلك المملكة لتشمل منطقة أكبر من أي شيء معروف من قبل. لذلك، يعد الإسكندر الأكبر أحد أهم الحكام في ذلك الوقت. وهذا يوضح لك، أن هذا ليس الرسم البياني الأفضل، ولكن هذا سيكون، القدس ستكون مثل هنا.

هذا هو البحر الأبيض المتوسط. هنا القدس. هذه هي تركيا الحديثة، آسيا الصغرى.

هنا في اليونان. ستكون روما وإيطاليا هنا. هنا مصر، لذلك يمكنك الحصول على الصورة نوعًا ما.

يوضح لك هذا الخط المنقط مدى مملكة الإسكندر تقريبًا، والتي كانت ذات أهمية كبيرة في ذلك الوقت. والشيء الوحيد الذي لاحظته هو أن أرض فلسطين، القدس، تلك المنطقة تقع ضمن عهد الإسكندر الأكبر. لذلك ذهب في هذه الحملة العسكرية الكبيرة وفتح مملكة ووسع المملكة إلى أبعد مما وسعها والده.

كان الإسكندر معروفًا بكونه استراتيجيًا عسكريًا لامعًا. لقد فعل الإسكندر شيئًا واحدًا كان في غاية الأهمية، وأنت بحاجة إلى معرفة هذا المصطلح، والمصطلح الذي تحتاج إلى معرفته هو الهيلينية. هيلينا، انتظر، الهلينة.

الهيلينية. تشير الهلينة إلى انتشار اللغة والثقافة اليونانية، وهذا ما فعله الإسكندر. ومرة أخرى، فهي تأتي من الكلمة اليونانية Helles، والتي تعني اليونانية، وتشير الهلينة إلى توسع وانتشار اللغة والثقافة اليونانية.

لذا، في جميع أنحاء هذه الإمبراطورية، كانت إحدى طرق توحيدها هي نشر الثقافة اليونانية والدين واللغة اليونانية في جميع أنحاء الإمبراطورية بأكملها. لذا، لا شيء تقريبًا، بما في ذلك القدس وموطن شعب الله، اليهود، لم يفلت من تأثير الهيلينية. لم يفلت شيء من تأثير الثقافة اليونانية واللغة اليونانية خلال تلك الفترة.

في الواقع، أحد الآثار المترتبة على ذلك لم يمض وقت طويل بعد ذلك، كانت هناك ترجمة للعهد القديم تسمى الترجمة السبعينية. إنها في الأساس الترجمة اليونانية للعهد القديم، وأحد الأسباب الرئيسية هو أنه كلما زاد عدد الأشخاص الذين يتحدثون اليونانية، زادت الحاجة إلى ترجمة يونانية للعهد القديم، والتي كما تعلمون، نأمل أن تكون من صف العهد القديم، القديم. تمت كتابة العهد في الأصل باللغة العبرية، وقسمين من اللغة الآرامية، ولكن مع انتشار الهيلينية واللغة والثقافة اليونانية، كانت هناك حاجة في النهاية إلى ترجمة يونانية أيضًا. على الأقل هذا جزء من السبب لذلك.

إذن، الإسكندر معروف بنشر إمبراطورية، مرة أخرى، إمبراطورية كبرى، وهي الأكبر، في الواقع منذ، على سبيل المثال، الإمبراطورية الفارسية التي وجد اليهود أنفسهم تحتها، تجد ذلك في كتاب مثل دانيال والعهد القديم، إلخ. الآن، بعد وفاة الإسكندر، مرة أخرى، يبني الإسكندر هذه الإمبراطورية الكبرى. عند وفاته، لم يكن للإسكندر أبدًا وريث لإمبراطوريته ولم يكن لديه أي شخص يورثها له أو يمنحها له.

وهكذا، عند وفاة الإسكندر، مرة أخرى، لا يزال أمامنا حوالي 320 عامًا قبل ظهور المسيح، تقريبًا، قبل ظهور المسيح على الساحة. خلال هذا الوقت، بعد وفاة الإسكندر، ينشأ صراع بين بعض جنرالاته، على سبيل المثال، حول من سيرث هذه المملكة. في الأساس، يتلخص الأمر في صراع على السلطة بين مجموعتين أو جنرالين، وهذا ما يعرف بالسلوقيين والبطالمة.

السلوقيين، هل بهذه البساطة؟ كل ما تريد معرفته، مرة أخرى، أحاول تبسيط الأمور، السلوقيون هم المجموعة التي سكنت شمال القدس في أرض سوريا. لذا مرة أخرى، إذا تمكنت من العودة إلى هذه الخريطة، فسترون هنا سوريا، وستكون هذه منطقة السلوقيين. أما البطالمة، المجموعة التالية، فهي في مصر جنوبًا.

لذا، وبالعودة إلى هذه الشريحة، لدينا السلوقيون في سوريا شمالًا، شمال القدس، أرض فلسطين، ثم لدينا البطالمة في مصر جنوبًا. الآن، لبعض الوقت، يبدو أن بني إسرائيل، وتذكروا شعب الله، الإسرائيليين، وكأنهم وجدوا أنفسهم في عصر تلو الآخر تحت حكم وحكم أجنبي، وهذا لا يختلف. والآن بعد أن مات الإسكندر، وجدوا أنفسهم، أولًا، تحت حكم البطالمة في مصر.

مرة أخرى، هذين هما القوتان القويتان اليوم، البطالمة والسلوقيون. لذلك، أولا وقبل كل شيء، تجد إسرائيل نفسها تحت حكم البطالمة من مصر. الآن، كانت هذه تجربة جيدة بشكل عام.

تمتعت إسرائيل بقدر كبير من السلام، ولم تكن الأمور، كما تعلمون، سهلة للغاية بالنسبة لهم في ظل الحكم البطلمي . ومع ذلك، في وقت لاحق، انتقلت السلطة إلى السلوقيين، ولم تكن الأمور بهذه السهولة في ظل الحكم السلوقي، لذلك كانت إسرائيل بين الشمال والجنوب ووجدت نفسها الآن متأرجحة ذهابًا وإيابًا. والآن هم تحت حكم السلوقيين، الذين لم يكونوا مسالمين تمامًا ولم تكن تجربة جيدة تمامًا.

ومع ذلك، في ظل الحكم السلوقي، وصل هذا إلى ذروته. مرة أخرى، لم يعامل السلوقيون بني إسرائيل بلطف شديد، ولا سيما أحد الحكام، وهو فرد نسميه أنطيوخس إبيفانيس الرابع. لقد ذكر في كتبك، أو في مذكرتك، الأزمة التي حدثت في عهد أنطيوخس إبيفانيس.

في الفترة ما بين 175 إلى 63 قبل الميلاد تقريبًا، حكم أنطيوخس إبيفانيس والسلوقيون. وأنطيوخس أبيفانيس هو أيضًا أحد السلوقيين المشهورين بذهابه إلى أورشليم. وفي إحدى المرات دخل الهيكل ونهب الهيكل، وأخذ كل الذهب وكل الثروات، وذبح بالفعل عددًا من اليهود.

وبعد ذلك، عاد مرة أخرى، وهنا دمر الهيكل ودنسه بالكامل. فدخل ودمر المعبد كما تقول الأسطورة. لقد ذبح خنزيراً عند المذبح.

وأعاد تسمية الهيكل على اسم الإله زيوس، الإله اليوناني زيوس، ودنس هيكل إله إسرائيل، ودمر كل شيء. ومرة أخرى، كان ذلك نوعًا من ذروة أو ذروة الحكم السلوقي على إسرائيل. الآن، استمر هذا لبعض الوقت حتى، مرة أخرى، لن أكون دقيقًا حقًا فيما يتعلق بالتواريخ أو أي شيء من هذا القبيل في هذه المرحلة، لكن ذلك استمر لفترة قصيرة حتى شخص اسمه يهوذا المكابيين، كما ترون بالإشارة إلى المكابيين في ملاحظاتك، قاد يهوذا المكابيين، وهو ابن رئيس كهنة، سلسلة من الثورات ضد السلوقيين لمحاولة إخراجهم من القدس.

مرة أخرى، عليك أن تتذكر أن هؤلاء هم شعب الله، اليهود، وهذا هو هيكلهم حيث يسكن الله معهم. هذه مساحة مقدسة. هذه هي المدينة المقدسة.

والآن لديك مجموعة من الأجانب الذين دخلوا إليها ودنسوها. لقد نهبوها. لقد دنسوها بإعادة تسميتها باسم إله وثني أجنبي.

والآن، يقود يهوذا المكابيين نوعًا من الدفع لتحرير الهيكل من السلوقيين. وكان قادرًا على فعل ذلك. أخيرًا حرر يهوذا المكابيين ومجموعته أورشليم والهيكل من سيطرة السلوقيين.

لفترة قصيرة جدًا، حوالي 80 عامًا، تمتعت إسرائيل بالتحرر من القمع الأجنبي والحكم الأجنبي. وذلك حتى ظهور القوة العالمية الكبرى التالية. سنتحدث عنهم في لحظة.

لكن الشيء الآخر الذي ربما تعرفه عن يهوذا المكابيين هو يهوذا المكابيين، عند تحرير الهيكل، أعاد اليهود تكريس الهيكل وأقاموا بالفعل حفل التكريس الذي لا يزال اليهود يحتفلون به اليوم، وهو ماذا؟ نعم، حانوكا هو المهرجان الذي يحتفل بالحرية وإعادة تكريس وإعادة تطهير المعبد. وهناك أسطورة وتقاليد تحيط بما حدث خلال تلك الفترة. والآن، لمدة 80 عامًا، أي ما يقرب من 80 عامًا، تتمتع إسرائيل بقدر من الحرية حتى قيام الإمبراطورية التالية.

وفي ملاحظاتك، كانت الإمبراطورية العالمية الناشئة التالية هي الرومان. طوال هذا الوقت، خلال معظم هذا الوقت، كانت روما قد بدأت فعليًا، وكانت تلوح في الأفق نوعًا ما. وفي عام 63 قبل الميلاد، أنا آسف، 60، نعم، 63، ثم تتولى القوة العالمية التالية زمام الأمور، وهي الرومان.

وفي الواقع، طوال بقية زمن العهد الجديد ولفترة قادمة، ستجد إسرائيل نفسها تحت حكم الرومان. لذا، فإن العهد الجديد بأكمله مكتوب لشعب الله الذين يعيشون في الأماكن الخاضعة للحكم الروماني. لذا، روما، هذه القوة العالمية الصاعدة، بدأت بالفعل في توسيع مملكتها إلى أبعد من ذلك، ستلاحظون أن هذا الخط الأحمر يوضح مدى الحكم الروماني في القرن الأول.

مرة أخرى، فقط لتوضيح موقفك هنا، ستكون القدس هنا تمامًا. هذه هي تركيا الحديثة وآسيا الصغرى واليونان. هناك إيطاليا وروما.

اسبانيا هنا في مصر. وهكذا، هذا الخط الأحمر، يمكنكم رؤية المدى الذي يصل تقريبًا إلى إنجلترا واسكتلندا الحديثة. كان مدى الحكم الروماني، بحلول نهاية القرن الأول، مختلفًا عن أي شيء شهدوه من قبل.

لذا مرة أخرى، لم يفلت أحد، لا أحد تقريبًا يعيش في هذه المنطقة، من آثار الحكم الروماني، مرة أخرى، بما في ذلك القدس وفلسطين، أرض شعب الله. وسنبدأ في رؤية، خاصة مع رسائل بولس، تقريبًا جميع الرسائل التي يوجهها، معظمها موجهة إلى مدن في آسيا الصغرى الحديثة، وهي نوع من معقل الحكم الروماني، إحدى بؤر الرومان قاعدة. لذلك لا يمكن لشعب الله أن يعيش في أي مكان دون أن يتأثر بالحكم الروماني.

الآن، أحد الأشياء التي فعلها الرومان، ومرة أخرى، أحاول أن أكون بسيطًا جدًا مع هذا. أحد الأشياء التي فعلوها، من أجل إدارة مثل هذه المنطقة الكبيرة، ها هي روما، من أجل إدارة مثل هذه المنطقة الكبيرة، قامت روما بتقسيمها إلى مقاطعات وكان لديها طرق مختلفة لحكم أو حكم تلك المقاطعات المختلفة. وإحدى الطرق التي تمكنوا من فعل ذلك، إحدى الطرق التي حكموا بها بعض المقاطعات، كانت من خلال ما كان يسمى بالملك العميل.

أي أنه يبدو أن روما، اعتمادًا على مدى سهولة تمكنهم من ذلك، أو مدى سهولة استسلام الناس للحكم الروماني أو خضوعهم له، أثرت أحيانًا في كيفية حكم روما لها. لذلك، إذا قاومت منطقة معينة من مملكتهم وقاومت منطقة معينة وقاتلت، فمن الواضح أن روما كانت ستنفذ إجراءات أكثر صرامة. ومع ذلك، في مناطق أخرى ربما جاءت بهدوء وسهولة أكبر، سُمح لهم في بعض الأحيان بتعيين حكام محليين على بلادهم، طالما أنهم امتثلوا لروما.

كان لديهم المزيد من الفسحة قليلا. غالبًا ما كان يُطلق على هؤلاء اسم الملوك العملاء. سنتحدث عن أحد هؤلاء الملوك العملاء بعد قليل، ولكن الأشياء الثلاثة التي أريد التركيز عليها فيما يتعلق بآثار الحكم الروماني.

وبالمناسبة، كان معظم الناس في القرن الأول ينظرون إلى الحكم الروماني، والكثير منهم، على أنه أمر جيد. ولكن ما هي بعض آثار الحكم الروماني؟ بادئ ذي بدء، أصبحت الآن لغة مشتركة توحد الإمبراطورية بأكملها. وهذا يشمل، أنني نوعًا ما أعود إلى الإسكندر الأكبر أيضًا، ولكن الآن مع إنجازات الإسكندر الأكبر والآن مع الحكم الروماني، هناك لغة مشتركة توحد الإمبراطورية بأكملها، وهي اليونانية.

كان الكثير من الناس في ذلك اليوم يتحدثون ثلاث لغات، وربما كانوا يتحدثون اللاتينية واليونانية، وعلى الأقل بالنسبة لليهود، كان الكثير منهم يتحدثون العبرية واليونانية والآرامية. أعتقد أن يسوع ربما كان يتحدث ثلاث لغات. ومن المحتمل أنه كان يتحدث العبرية والآرامية واليونانية أيضًا.

ولكن مع انتشار إمبراطورية الإسكندر ثم الإمبراطورية الرومانية اللاحقة، أصبحت الإمبراطورية بأكملها متحدة بلغة مشتركة. تلك هي لغة التجارة اليومية، والمحادثة اليومية، وكانت تلك اللغة اليونانية. والمنتج الثاني، وخاصة ظاهرة انتشار الحكم الروماني، هو ما يسميه البعض باكس رومانا، أو ذلك سلام روما.

بمعنى آخر، روما، طالما امتثلت للحكم الروماني، روما، كانت إحدى الفوائد هي أن روما وعدتك بالحرية والسلام والتحرر من الصراع والحرب. لذا، كان هناك الكثير على المحك في الامتثال لروما في القرن الأول، وفي مقابل امتثالك، ستقدم روما فوائد السلام والحماية وغياب الحرب. والشيء الثالث هو نظام النقل والاتصالات المتقدم.

ومع انتشار الحكم الروماني، أصبحت الاتصالات والنقل ممكنة بطريقة لم تكن موجودة من قبل. إذن هذه ثلاث فوائد. لا أعتقد أنه يمكننا التحدث كثيرًا عن كيفية تأثير ذلك على كيفية فهمنا لأجزاء من العهد الجديد، وربما نفعل ذلك عندما ننظر إلى بعض وثائق العهد الجديد نفسها.

لكني أريد أن أسلط الضوء على هذه الثلاثة باعتبارها فوائد للحكم الروماني. لقد وحدت اللغة المشتركة الإمبراطورية الآن، وهي السلام الروماني، والوعد بالسلام، وغياب الحرب، والحماية تحت الحكم الروماني إذا امتثلت، ثم أخيرًا وسائل النقل والاتصالات المتقدمة نتيجة للإمبراطورية الرومانية. الآن، قلت إن إحدى الطرق التي حكمت بها روما أراضيها ومقاطعاتها الشاسعة، كانت من خلال الملوك العملاء.

وهذا، مرة أخرى، خاصة بالنسبة لأجزاء من المملكة. وعندما بدأت روما في نشر حكمها وضم بلدان وأماكن جغرافية مختلفة، مرة أخرى، إذا جاءوا بهدوء ولم يخوضوا قتالاً، وتبعاً لظروف أخرى، غالباً ما سمح لهم، مرة أخرى، بإذن الحكم الروماني، وطالما أنها تمتثل للحكم الروماني، فسيُسمح لهم بتعيين حاكمهم. وأحد هؤلاء الملوك العملاء الذين أشرت إليهم في مذكرتك كملك قاسٍ، كان اسم ذلك الرجل هيرودس الكبير.

قرأت عن هيرودس الكبير. تقرأ عن هيرودس باعتباره الملك الذي حكم أرض فلسطين خلال الأحداث التي سبقت ميلاد يسوع. كان هيرودس ملكًا عميلًا، وحكم يهودا مرة أخرى أثناء ولادة يسوع المسيح.

قرأت عنه في الأناجيل. وكان هيرودس معروفًا، وكان هيرودس أحد هؤلاء الأشخاص المعروفين، كما يوحي الاسم في ملاحظاتك، بأنه ملك قاسٍ. كان هيرودس واحدًا من هؤلاء الأشخاص الذين عُرفوا بنوع من المخبول.

وكان عندما تقرأ قصصاً عنه وعن غيره من الكتاب القدماء، فإن القصص تتفق تماماً مع ما نعرفه عنه في الأناجيل. تقول إحدى القصص أن هيرودس كان على استعداد تام لقتل الناس، حتى لو كان، بغض النظر عن مدى قربهم منه، إذا اشتبه في أنهم يشكلون تهديدًا لعرشه، فإنه سيقتلهم . تقول إحدى القصص أنه في إحدى المرات علم هيرودس بوجود شخص ما في مجموعته من رفاقه، علم أن هذا الشخص كان سيحاول اغتصاب عرشه.

لذا، أقام هيرودس حفلة على حمام السباحة في إحدى الليالي ودعا كل هؤلاء الأشخاص. ومع وجود كل هؤلاء الأشخاص حوله، قام اثنان من رجاله بإغراق هذا الرجل في حوض السباحة عندما لم يكن أحد ينظر لأنه كان يشك في أنه سيأخذ عرشه. لذا، فإن تصرفات هيرودس في متى ٢ ليست خارجة عن الطبيعة.

عندما نقرأ عن قيام هيرودس بإعدام جميع الأطفال الصغار في القدس، أو بيت لحم، الذين يبلغون من العمر عامين أو أقل، وهو عدد لا يزال غير كبير جدًا، ربما أقل من اثني عشر، نظرًا لحجم بيت لحم في ذلك الوقت، ولكن تلك الأفعال لا تتعارض مع ما نعرفه عن هيرودس في أماكن أخرى. كان هيرودس معروفًا بفرضه ضرائب باهظة على الشعب اليهودي، وبشكل رئيسي لتمويل مشاريع البناء، مثل المعبد الذي بناه في القدس. لذلك كان هيرودس أحد هؤلاء الملوك العملاء الذين حكموا اليهودية في زمن الحكم الروماني.

كانت هذه فترة حرجة بالنسبة لشعب الله لعدة أسباب. بادئ ذي بدء، مع انتشار الحكم الروماني، حدثت بعض الأشياء المثيرة للاهتمام. رقم واحد هو أنه طالما كان المسيحيون في القرن الأول، وطالما كان من الممكن النظر إليهم على أنهم مجرد نسخة أخرى من اليهودية، من الديانة اليهودية، فقد تم التسامح معهم بشكل أساسي.

بالنسبة للجزء الأكبر، على الرغم من الكثير من القصص التي نسمعها، كان هناك اضطهاد شديد إلى حد ما في عهد نيرون، أحد الأباطرة الرومان. كما تعلمون، تسمعون بعض القصص عن جر المسيحيين في الشوارع وقطع رؤوسهم ونقلهم إلى الساحات حيث تمزقهم الحيوانات. حقا، كان ذلك نادرا إلى حد ما في القرن الأول.

إلى جانب ذلك، وبشكل متقطع، وكان يحدث في بعض الأحيان، كانت روما في معظم الأوقات راضية بترك المسيحيين وشأنهم، خاصة ما دام يُنظر إليهم على أنهم مجرد ديانة يهودية أخرى، مثل يهودية العهد القديم. بدأت المشاكل عندما بدأوا في الانفصال عن ذلك أو اشتبهوا في أنهم مختلفون عن ذلك، وعندما فعلوا ذلك، وقالوا أشياء تبدو وكأنها تخريبية وتشكك في الحكم الروماني. لكن في الأغلب، أحد الأشياء التي يتعين علينا القيام بها هو، عندما نفكر في المسيحية في القرن الأول، هي هذه الصورة التي لدينا عن كل مدينة في روما، كان هناك جنود يسيرون فيها وكانوا ينتقلون من منزل إلى منزل و جر المسيحيين إلى الشارع وقتلهم.

هذا ببساطة غير صحيح. معظم الاضطهاد، كما سنرى، الكثير من الاضطهاد لم يأتِ من روما. لقد جاء من المستوى المحلي، وكان أكثر متفرقة، وحدث في مواقع معينة.

وفي مواقع أخرى، مرة أخرى، بدا أن روما لم تهتم، ولم يبدو أن الإمبراطور يهتم كثيرًا، على الأقل في القرن الأول، بالمسيحيين في معظم الأحيان وتركهم وشأنهم. مرة أخرى، الكثير من المشاكل جاءت من المستوى المحلي مع المسيحيين، وليس من الإمبراطورية الرومانية. لذلك، في معظم الأحيان، كانت حياة المسيحيين سلمية نسبيًا في ظل الحكم الروماني، ولكن مرة أخرى، جاءت الكثير من المشاكل على المستوى المحلي وبشكل متقطع أكثر حدة من ذلك.

لكن الأمر الآخر هو أن اليهود والمسيحيين، مع انتشار الإمبراطورية الرومانية، كل من اليهود والمسيحيين واليهود كشعب الله، ظلوا يطرحون هذا السؤال لفترة طويلة. وهذا يعني، في ظل السيطرة الرومانية، ما معنى العيش كشعب الله؟ إلى أي مدى يمكننا استيعاب الحكم الروماني مع الحفاظ على ولائنا ليسوع المسيح؟ إلى أي مدى يمكننا تقديم الولاء لروما وقيصر، مع الحفاظ على هويتنا المتميزة كشعب الله؟ وسنرى أن هذه القضية ستظهر في عدد من وثائق العهد الجديد أيضًا. ماذا يعني أن نكون شعب الله في بيئة وثنية تحت الحكم الروماني، حيث نؤمن أن يسوع هو الرب، ولكن قيصر على العرش؟ ماذا يعني ذالك؟ فكيف يستجيب شعب الله لذلك؟ إلى أي مدى أحافظ على هويتي كشعب الله، كمسيحيين، ومع ذلك أعيش حياتي تحت الحكم الروماني؟ لذلك سيكون هذا سؤالًا حاسمًا سيُطرح عدة مرات في العهد الجديد.

حسنًا، مرة أخرى، هناك المزيد مما يمكن قوله ومن الواضح أنه يمكن ملؤه بمزيد من التفاصيل، لكنني حاولت أن أرسم بضربات فرشاة واسعة جدًا، من الناحية السياسية نوعًا ما، ما كان يحدث قبل ذلك العهد الجديد. شيء واحد يمكنك رؤيته هو أن شعب الله اختبر الحياة تحت الاضطهاد الأجنبي. شعب الله الذي وعدهم الله أن ابن داود سيملك عليه، وأن الله سيعطيهم مملكة، وأن الله سيكون ملكهم، وسيجلس الملك على العرش.

فيقطع الله معهم العهد. والآن وجدوا أنه ليس ملك على العرش، وليس ابن لداود. هل تذكرون الوعد الذي قطع لداود في العهد القديم، العهد مع داود؟ ليس هناك ابن لداود على العرش.

لقد تم الآن تدمير المعبد ونهبه. هناك تأثير أجنبي أينما نظروا حولهم، فماذا يقول ذلك عن وعود الله؟ ماذا يقول ذلك عنا كشعب الله؟ وهكذا، فإنهم يتصارعون باستمرار مع مسألة الهوية ويعيشون حياتهم في سياق الحكم الأجنبي والقمع والنفوذ الوثني. ماذا يعني العيش كشعب الله عندما يبدو أن وعود الله لا تتحقق؟ في الواقع، يبدو أن وعود الله تتعارض مع الوضع السياسي الحالي في القرن الأول.

ولذا، فهم يتساءلون، أين وعود الله وماذا يعني أن يعيش شعب الله في هذا النوع من المواقف؟ هل هناك أي أسئلة أخرى؟ ما هو قسم الملاحظات والمنهج الموجود في Blackboard ضمن المحتوى؟ لقد وضعتهم الليلة الماضية وحدث شيء ما. لست متأكدا ماذا. الملاحظات لم تظهر.

لست متأكدًا من كيفية وصولهم إلى هناك، لكنني قمت بالتحقق قبل الحضور إلى الفصل ووجدت كلاً من الملاحظات والملاحظات موجودة على Blackboard ضمن المحتوى.